السنة السابعة

العدد ٥٩١

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

ادارة جريدة الصراط المستقيم

الاشتراكات	قروش
في سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

رقم التلفون ٢٨٥

ص.ب يافا — ٢٨٥

يافا الاربعاء ٢٦ رمضان سنة ١٣٥٠

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا

الموافق ٣ شباط ١٩٣٢

الوحدة العربيـــة

الميثاق المقدس

كثير ممن لبي الدعوة الى المؤتمر الاسلامي كان يظن انه يجد في ساحة هذا المؤتمر مجالا واسعا لبسط آرائه الحرة وطرح مقترحاته الخالصة وبث شكاته المرة من كل دولة مستعمرة ولوانهم كانوا يظنون ان السنتهم ستعقد وافواههم ستكم وايديهم ستقيد الاما اذنت به سيدة فلسطين لما تجشم احد منهم الى فلسطين سفرا

فلما وافي هؤلاء الرجال الاحرار المؤتمر ووجدوا المجال ضيقا وان ما يتوخونه من حضورهم المؤتمر قد ضرب بينهم وبينه بالاسداد انتبذوا مكانا قصيا عن ساحة المؤتمر وعن رئيس المؤتمر فلما خلصوا نجيا ورأوا انفسهم احرارا في تلك الخلوة الضيقة المسافة وكم من خلوة ضيقة كانت اوسع مجالا للحر من بساط الارض الفسيح نظروا فيما يعملونه للامة العربية ويعذرون به الى العالم الاسلامى الذى اشرأب ينتظر العمل الذي يليق بمؤتمر اسلامي عظيم جمع اطراف العالم الاسلامي واشتمل على اقطاره من اقصاه الى اقصاه

لم يكن لهم الاخلاصة الخاص ففكروا في ان يأتوا في هذه الخلاصة بما تتسع له على ان يكون من جوامع المقاصد وامهات المطالب وان ينتظم اغراض الامة العربية جميعها ويكون المنهج الذي يسلكه كل مجاهد لاعلاء كلمة دينه وامته وقومه

وضعوا في تلك الخلاصة ذلك العهد المحكم والميثاق الوثيق الذي يجب على كل عربى ان يضعه نصب عينه وان يأخذ نفسه بالعمل به لانه لا حياة للعرب بدونه ولا فلاح لهم بغير تحقيقه

واول هذا الميثاق: الوحدة العربية فكل قطر عربي عليه ان يرى البلاد العربية جميعها بلادا واحدة لا تتجزأ وعليه ان يعمل لتوحيد ما فرقته يد الاعداء من تلك الاقطار وهل يشك عربي في لزوم الوحدة لكل قطر من الاقطار العربية اذان كل قطر منها وحده لا يمكنه ان يستطيع دفع الاعداء الطامعين فيه ما لم تكن له بقية الاقطار العربية ظهيرا ان الوحدة العربية اذا انتظمت الحجاز والعراق وسوريا وفلسطين على الاقل فانه يكون من ذلك للعرب دولة ضخمة ذات شوكة عظيمة وبأس شديد تخشاه كل دولة وتتهيبه كل امة من الامم

اما اذا بقيت الاقطار العربية اجزاء صغيرة منتثرة فانها من الصعب ان تستقل واذا استقلت فمن الصعب ان تصون استقلالها

ولعل بعض الناس يعترض على اولئك الرجال الذين اختلسوا من وقت المؤتمر مقدار ما وضعوا ذلك الميثاق بان هؤلاء جاءوا لاغراض اسلامية عامة يدخل فيها المسلمون جميعا لافرق بين عربهم وعجمهم فكان في قرارهم الوحدة افراد العرب عن سائر المسلمين وهذا مما ينافي الغاية من المؤتمر وقد سمعنا من بعض من طمس الله على بصائرهم مثل هذا فغير انا نجيب على هذا الاعتراض بما يسقطه وهو ان المؤتمر نفسه قد قرر بالاتفاق انه لا عز للاسلام الا بعز العرب وان في حياة العرب حياة الاسلام

واذن فالعمل لتوحيد البلاد العربية وتقويتها واعزازها انما هو عمل للبلاد الاسلامية جميعها واذن لا يبعد في المذهب من يرى ان الوحدة العربية لا تنافي الوحدة الاسلامية بل تكون اساسا لها واذن لا يكون في انفراد اولئك الرجال بهذا الميثاق عن المؤتمر انفراد بالسعي للعرب دون العجم من المسلمين

انكار العمل للسياسات المحلية

من احسن ما جاء في الميثاق انكار العمل للسياسات المحلية مع الانقطاع عن العمل للسياسة العربية العامة لان مصاب الاقطار العربية لم يكن الا من انفراد كل قطر بشأنه عن الآخر حتى كأن اليوم يوم القيامة الذي قال الله فيه (لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه) وهذا تجزئة لقوة الامة العربية يسير فيه المنقطعون الى السياسات المحلية طبقا لغايات المستعمرين وتنفيذا لخططهم التى وضعوها ليصلوا منها الى دوام السيطرة على الاقطار العربية جميعها

وهذه الخطة قد اخذتها اوربا من وصية ارسطو للاسكندر حينما فتح فارس ودوخها فقد اشار ارسطو على الاسكندر بان يفرق فارس الى ممالك لتشتغل كل مملكة بشأنها عن الاخرى بل لتتعادى وتتقاتل فيفوز الغالب بدوام غلبته عليها

ولعمرى ان المستعمرين ليسعون ايضا الي اخراج الاقطار من حالة التفرق واشتغال كل زعماء بلاد بشؤونهم عن شؤون الاخرى الي حال اسوأ منها وهى التباغض والتعادي فهي تبث في المصريين مثلا انهم فرعونيون غير عرب وتغرس في نفوسهم احتقار العرب وتبث في لبنان ان اهلها فنيقيون وهكذا دأبها في كل بلاد

فاستنكار واضعي الميثاق لاشتغال زعماء كل قطر بشؤون قطرهم الخاصة به دون سواه من احسن التدبير ومن صواب الرأي هذا وقد نتعرض الي سائر مواد الميثاق في فرصة اخرى ان شاء الله

ماهو الدين وكيف كان عند الناس ؟

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

الدين هو عبادة الخالق الاحد وترويض النفس على مكارم الاخلاق كالاخلاص والصدق والامانة والعفة والحياء والرفق والشجاعة والعدل والاحسان والرحمة

وله درجتان دنيا وهي التحلي به خوفا من عذاب الله ورجاء ثوابه وعليا وهى التحلي به ايمانا بعظمة المبدع وتلذذا بطاعته والقيام بما امر به من الفضائل

هذا هو الدين الحقيقي بدرجتيه وهو على مافيه من محامد لا يتمسك به الا كثرون من اتباعه الا في زمن قصير من حياة رسولهم الذي يدعوهم اليه ثم لا يلبثون بعد موته (الا قليلا منهم) ان يمرقوا منه مروق السهم من الرمية وينبذوه وراءهم ظهريا ويغلوا فيه ويرائوا بقشره راغبين عن لبه

تلك قضية ما تزال تحوك في صدري ولعل السبب في ذلك ما في الدين من قيود لا يصبر عليها سوى العقلاء الاشداء والاقلين في سواد الامة

كان الدين صحيفة بيضاء نقية فلطخها ذباب البشر بادران التدجيل والشعوذة

وكان وسيلة الى الله يتوسل بها الاتقياء البررة فاتخذه الفجرة شركا للصيد ما يشرهون عليه من زخرف الدنيا وحطامها

باسمه تراق الدماء وتؤرث نيران العداوة والبغضاء

على خوانه تؤكل اموال اليتامى والمستضعفين وتحت لوائه تنتهب الغنائم وتقترف المخازي والجرائم

فهو اشبه شيء بالوطنية عند اكثرنا اسم بلا مسمي ورسم بغير جسم

(الملاح)

ممن انتهكت حرمة قبورهم

الهكاري مستشار صلاح الدين

الفقيه ضياء الدين ابو محمد عيسى بن محمد الهكارى الشافعي احد الامراء بالدولة الصلاحية كان كبير القدر وافر الحرمة معولا عليه في الآراء والمشاورات وكان في ابتداء امره يشتغل بالفقه بمدينة حلب فاتصل بالامير اسد الدين شيركوه عم السلطان صلاح الدين وصار امامه ولما توجه الي الديار المصرية وولى الوزارة كان في صحبته فلما توفي اسد الدين اتفق الفقيه عيسى والطواشي بهاء الدين قراقوش على ترتيب السلطان صلاح الدين موضعه في الوزارة ودققا الحيلة في ذلك حتى بلغا المقصود فلما ولى صلاح الدين رأى له ذلك واعتمد عليه ولم يكن يخرج عن رأيه وكان كثير الادلال عليه يخاطبه بما لا يقدر عليه غيره من الكلام وفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة سار الملك صلاح الدين لغزو الافرنج فاسر الفقيه عيسى فافتداه بعد سنين بستين الف دينار وكان واسطة خير للناس نفع بنجاحه خلقا كثيرا ولم يزل على مكانته وتوفر حرمته الى ان توفي سحر ليلة الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة خمسة وثمانين وخمسمائة بالمخيم بمنزلة الخروبة موضع بالقرب من عكا وحمل من يومه الى المقدس الشريف بظاهره بتربة ماملا وكان يلبس زى الاجناد ويعمم بعمائم الفقهاء فيجمع بين اللباسين رحمه الله. انتهى

عن الانس الجليل صفحة ٤٨٦

نسبه

ابو محمد عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن احمد بن يوسف بن القاسم بن عيسي بن محمد بن القاسم بن محمد بن الحسن بن زيد ابن الحسن ابن على بن ابي طالب رضي الله عنه

عن وفيات الاعيان للقاضى ابن خلكان صفحة ٢٩٧

...

اهتمام حزب الامة

بالربعة الشريفة المفقودة

ارسل مكتب حزب الامة هذا الكتاب الي المندوب السامي:

صاحب الفخامة المندوب السامى لحكومة فلسطين الافخم

يا صاحب الفخامة

قرر مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢١-١-١٩٣٢ أن ارفع الى فخامتكم ما يلي:

لابد وان يكون قد بلغ مسامع فخامتكم سرقة الجزء الاخير من المصحف الشريف الذي يعده المسلمون اثرا من اهم آثارهم وتحفة من التحف التاريخية المقدسة النادرة المثال التي لا اريد ان اتمادى في وصفها او تقدير قيمتها التاريخية او الاثرية وانما يكفيني ان الفت نظر فخامتكم الى الضجة الهائلة التي احدثتها سرقة هذا الجزء الكريم والي ما اخذت تنشره الصحف في سائر العالم عن قيمته واري من واجبي ان ارسل الى فخامتكم صورة عن المقال الذي نشره صاحب السعادة (احمد زكي باشا) المؤرخ الاسلامي الكبير والعالم الاثري القدير لتأخذوا علما بعظيم التأثير السيء الذي احدثه ضياع هذا الجزء

ولما ان كانت الحكومة البريطانية قد تعهدت امام جمعية الامم بالمحافظة على الاماكن والآثار المقدسة لجميع الطوائف ولما ان كان هذا الاثر هو من الآثار التي تستوجب المحافظة والرعاية التامة

فاننا ازاء كل ذلك نرى من واجبنا ان نرجو فخامتكم اصدار اوامركم السريعة بلزوم الاهتمام والعناية التامة واجراء التحريات الشديدة لايجاد هذا الاثر النفيس واعادته مع مجازاة السارقين باشد ما يعرضه القانون من عقوبة

ولسنا بحاجة يا فخامة المندوب ان نذكر فخامتكم بان الامم الاسلامية التى حكمت فلسطين في الزمن السالف حافظت على مقدسات الطوائف غير المسلمة محافظة تامة فلم يفقد لها في زمن الحكم الاسلامي اثر ما فعسى ان نجد في حكومتكم ذات الغيرة التي لا نشك قط بانكم تتصفون بها

واننا لا نشك ابدا في ان الاهمال الذى شكا منه مسلمو البلاد حتى اليوم والفوضى التي تسيطر على ادارة المجلس الاسلامي الاعلى

الى فخامة المندوب السامى

اظن ان فخامة المندوب السامى لا يجهل ما للقضاء في الشرع الاسلامي من الخطر العظيم والمكانة السامية وان المسلمين هم اول من علم الناس احترام القضاء وتمهيد سبل العدل وان اوربا مهما بلغت من احترام القضاء فانها لا تدرك اثر المسلمين في ذلك

ان الناس اليوم قد اعجبوا بحكم محكمة العدل العليا في القضية الارثوذكسية لانها في حكمها قد حكمت على المندوب السامي وعرضت بملامة الحكومة وعدوا ان ذلك اقصى درجات العدل ولكن محكمة العدل وكل محكمة وربية لم تبلغ في ذلك مبلغ القضاء الاسلامي لان المحاكم مهما بلغت فانها لا تستطيع ان تجلب الملك ونائب الملك الى ساحتها اما المحاكم الاسلامية فقد كانت تجلب اليها خليفة المسلمين وكان يقف فيها الى جانب اليهودي لا فرق بينه وبينه

ولا يجهل فخامة المندوب ايضا ان كثيرا من كبار العلماء كانوا يأبون ولاية القضاء تهيبا له وخشية ان يحملوا على جور في قضائهم

فلا يظن فخامة المندوب اذن ان المسلمين في جميع الاقطار الاسلامية لا يسوءهم ذلك العبث بقضاتهم في المحاكم الشرعية وانتهاك حرمته بانزال القضاة تارة الى الاسواق يدورون على السوقية يتكففونهم المؤتمر ويدعونهم تارة الى المجامع الحزبية وتعطيل اعمالهم وغمسهم في غمرات الاهواء والاغراض والتلاعب بهم كانهم عصافير في ايدي صبيان حتى لقد كسرت قلوبهم وذات نفوسهم وفقدوا عز القضاء وعدمو اسلطانه

ولا يظن فخامة المندوب ايضا ان المسلمين يخفى عليهم ما ترمي اليه الحكومة من ذلك وانهم يرون غير هذه الحكومة خصما في هذه القضية لان حكومة فلسطين قد عطلت اشراف المسلمين على الاوقاف والمحاكم واصبح المجلس في قبضة يدها منذ نحو خمس سنوات فالمسلمون يرون ان الحكومة هي المسئولة في كل ما يسام به قضاتهم من خسف وعبث وامتهان وفي كل ما يصاب به قضاؤهم من تعطيل وخلل اذهم يعلمون حق العلم ان الحكومة لو اوعزت الى المجلس الا يعيد الحزبية والعبث الى القضاء لما استطاع المجلس ان يخالف له اشارة بل ان بعضهم يغلو فيقول ان الحكومة تعمد رئيس المجلس عن عمد حتى تسوء حال المسلمين فيظهر بانفسهم السوء وعدم الكفاية

اما اعتذار الحكومة بانها تريد ان تدع المسلمين احرارا في اوقافهم ومحاكمهم فذلك مقبول ومستحب لو انها لم تعيدها الى المجلس بالتعيين ولو لانها تسند رئيس المجلس في تعطيل الانتخاب الذي هو اساس الحرية والذي به يكون اشراف المسلمين على اوقافهم ومحاكمهم اشرافا يرفع المسئولية عن الحكومة ويبرىء ساحتها من التبعة ويكون المسلمون بهم المتحملين وحدهم ما في ادارة اوقافهم ومحاكمهم من خلل وعبث

فعقلاء المسلمين واحرارهم واولو الالباب منهم ينعون على حكومتكم تعطيل اشراف المسلمين على محاكمهم واوقافهم ونظرها نظر المتفرج الى ما يجري بالقضاة من عبث وفي ادارة الاوقاف من خلل وما يجري بين المسلمين بسبب ذلك من شقاق وخصام وفتن شأنها في كل قضية طائفية في هذه البلاد وبعد فالذي حملنا على هذا الان هو دعوة رئيس المجلس للقضاة والمفتين الى القدس في هذه الايام وتعطيلهم عن العمل ايام عدة وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

عبد الله القلقيلي — احد العلماء

والتي استذكرها حتى اليوم مسلمو فلسطين بشتى الوسائل هما اللذان قد اديا الى ضياع هذا الاثر القيم وبذلك تضاف حلقة جديدة الى سلسلة الاخطاء التي ارتكبت ولا تزال ترتكب في تصريف الامور في هذه المؤسسة الاسلامية ولو راعى القائمون بادارة هذه المؤسسة الاصول القديمة للمحافظة على هذا الجزء التاريخي وذلك بوضعه في خزانته المخصصة له في الصخرة المشرفة هذه الخزانة التي كان القائمون على حراستها ثلاثة حراس يحمل كل واحد منهم مفتاحا من مفاتيحها لما فجع العالم الاسلامي الان بسرقة هذا المخطوط التاريخي.

وان وقوع سرقة هذا الجزء النفيس التاريخي اعاد الى اذهان المسلمين المتألمين من تبديد اموال اوقافهم وتخريب مساجدهم واندثار قبور شهدائهم وانتهاك حرمتها بسبب تهاون الحكومة مع المجلس الاسلامي في ردعهم عن تصرفاته الخاطئة المقصودة تحول

ان هذه السرقة قد اعادت الى المسلمين ذكرى سرقة حلقة باب الجنة التاريخية وسرقة قطع الفسيفساء القديمة التي كانت في المسجد الاقصى من قبل ولا ادري ان كانوا على غير حق فيما يعتقدونه من ان الحكومة راضية عن التبديد والتخريب والتدمير في اوقافهم ومساجدهم وآثارهم التاريخية بالرغم من ان ذلك يخالف تعهد الحكومة البريطانية في صك الانتداب ويناقض سير بريطانيا العظمى في علاقاتها مع البلاد الاسلامية وعلى امل ان تكون هذه الحادثة التي وقعت الان هي الاخيرة من حوادث الاهمال عما نرجو الى فخامتكم اتخاذه من الوسائل للنظر في امر انتظام هذه المؤسسة بل على امل ان تتخذوا انجع الوسائل واسرعها لايجاد هذا الاثر المفقود فانا نقدم لفخامتكم احترامنا الفائق.

عن مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية
راغب الخالدي

الى متزعمة طولكرم

يكفي الفلاح تعديات الحكومة وفقره

فلا تكدروه بجرائم حزبيتكم المجنونة المجرمة

كلمة صريحة لا مواربة فيها نكتبها دفاعا عن امر مقدس هو وحدة قلقيلية وبقاؤها بعيدة عن امراض الحزبية الفتاكة واننا نعلن على رؤوس الاشهاد باننا سوف لا نحترم من تسول له نفسه الاعتداء على هذا الامر المقدس فليسمع ذلك متزعمة طولكرم وليقرؤوا كلمتنا هذه بروية وامعان وليردوا عليها ان كانت تخالف الحقيقة المجردة او تنزع عن الهوى والغرض.

قلقيلية بلدة طيبة ولا فخر اشتهر اهلها بالانصراف الى مكافحة الازمة الاقتصادية الخانقة التي خلقتها سياسة السلطة المعروفة لخنق الفلاح العربي والقضاء عليه وعندما يضطر لبيع اراضيه من اوتاد الاستعمار لليهود فصمدوا امام سياسة الحكومة وكافحوا تدابيرها كفاحا طويلا انتهى ببقاء قلقيلية (عربية) تشغل اراضيها وتتحكم في الموقف كيفما تريد وباندحار (الخائنين) واذنابه من السماسرة الادنياء تلوح وجوه الجميع السوداء خيبة الفشل واليأس هذه هي قلقيلية التي نحرص على وحدتها وسلامتها فهل نحن على حق في حرصنا هذا فلا تفرقة ولا افساد واعا بلدة متحدة في وجه الغاصب الظالم تشرب خمرة الانتصار وتتيه في ثياب الفخر فيغبطها الاحباب ويحسدها الحساد والخصوم؟ انه هذا وهذا هو الحق والصواب

ولكن هل يروق هذا لطلاب الزعامة الخاوية الفارغة في طولكرم اشباه الرجال ولا رجال وهل وحدة البلدة تنيلهم ما يريدون من (شهوات) وخيصة ؟ كلا... اذن فليدنسوا اراضي قلقيلية بمجيئهم اليها ويرسلوا اذنابهم للتأكيد للمناحيس الذين لا يعرفون مصلحة بلدهم — لانهم غير مسئولين — لبث روح الفساد والعمل على التفرقة وصدع الصفوف لتأييد هذا الخائن او ذاك واسقاط هذا الوجيه وغير ذلك السمسار كان من نتائج ذلك استقلال البلاد ورفع كابوس الاستعمار وآخر المآسي تلك التي قام بتمثيلها (عضو اللجنة التنفيذية العربية) — مع الاسف — سليم افندي عبد الرحمن فانه ارسل عريضة طويلة الى قلقيلية راجيا توقيعها من (الجميع) وارجاعها اليه بسرعة تتعلق في اي موضوع ؟؟ هل في استنكار معاملة سجناء الدود عن المجد والشرف في سجن عكا والقدس ؟ ام في الاحتجاج على حيزة الحكومة وتحويلها الطريق يافا — حيفا عن القرى العربية حبا في مصلحة المستعمرات اليهودية ؟ لا هذا ولا ذاك وانما احتجاج صارخ على سياسة الابادة والعدوان التي سارت عليها السلطة المعروفة في هذه البلاد واستنكار شديد اللهجة والوقع على سلب حريتنا واستقلالنا كلا كلا ليس من هذا الذي ذكرت شيء وانما وشاية دنيئة ووقيعة يأنف من عملها الكرام بالسيد عبد اللطيف ابو هنطش لان الناس انتخبوه ممثلا في اللجنة التي انالفت لبحث ضريبة العشر والويركو التي اثقلت عاتق الفلاح وامتصت دمه فهل في هذا التمثيل ضير على قلقيلية ؟ وهل يستحق ذلك هذا الاهتمام والاحتجاج وبعد انقسام قضاء طولكرم والبلدة المتحدة على الصروف والنوائب ؟ وهل تظهرون المستر بيلي — صاحب المواقف المشهورة في قضايا نابلس وغيرها — انكم تختلفون حتى على عضوية في لجنة الاعشار والويركو وهل تليق الوشاية بعضو اللجنة التنفيذية العربية المفروض فيه ان يدافع عن استقلال البلاد وحقوقها وهل يتناسب هذا العمل (الصغير جدا) مع رفض المجلس التشريعي لان لا صلاحية له ولا حرية وكيف تعملون لو كانت العضوية في البرلمان يا حضرات الزعماء ان جازت التسمية ؟ انه عار وزلة لن تغتفر.

اما قلقيلية فقد تلقيتم صفعتها وكان ما يعرفه الجميع وكانت تجربة قاسية وقفتم بعدها على الحقيقة المرة وهي ان الفلاح قد تقدمت مداركه وصار يأنف من الانقياد لطلاب اشباع الشهوات وهو لم ينس انكم اردتم منه في السابق ان يكون ذنبا لكم وانكم تتظاهرون بحبه وتقديسه من اجل هذه الارادة القذرة فهل افادتكم التجارب وتلكم الصفعات القاسية فضيلة الحذر والتدبر ام لا تعبأون بالصفعات (وما لجرح بميت ايلام). وليس لي في الختام الا تقرير امرين حقيقيين على سبيل التذكرى وذكر...

الاول ان قلقيلية على الحياد التام في الامور الحزبية التي يقصد منها وجه الشيطان والكرسي الوضيع وانها بذلك ضربت مثلا عاليا لباقي القرى العربية ولكن هذه الحيدة تزول اذا دعاها واجب الله والوطن وتتقدم الصفوف كما كان لها فخر ذلك في السابق كما هو ثابت معروف وان كل (مجلسي) او (معارض) سوف لا يظفر الا بالخيبة بشرط ان يقصد اصحاب الرأي والمكانة والمصلحة في البلدة لا الزعانف الصراصير؛

اما الامر الثاني فهو نصيحة اتقدم بها الى طلاب الزعامة الفارغة وهي — ان في قلقيلية فئة — لا تخلو منها بلد — تعودت التمسح بالاذيال لقاء دريهمات معدودات ومن شأنها الدعوى الفارغة والزعم الكاذب — توصلا للدراهم — من انها قادرة على تطويع العاصي وصف الجميع في صفوف الصلاة وراء (امام) جاهل فاسق لا يجوز شرعا الصلاة خلفه وسوف تعرف هذه الفئة المنكودة من هم اهل قلقيلية وما هو مدى تأثيرهم. وليس لي بعد هذا الا ندب الوطنية والزعامة لان فريقا من الناس تسموا باسمها وعاشت اللجنة التنفيذية العربية وعاش مؤتمر الشبان ولجنته التنفيذية ايضا وعاش التهريج والتهويش (ولا بد لنا من هدم قرطاجنة) كما يقولون...

قلقيلية (م)

مستر فرنس

زار امس هذه الجريدة جناب المستر فرنس وجناب المستر برون مدير المكتب الصحفي وقد كان اول ما بدأنا به مستر فرنس ان قال (مدت الطريق بين يافا وحيفا) فقلنا نعم ولكن في القرى اليهودية واخذنا نوضح لجنابه ذلك فاشار اشارة دلتنا على انه قد اطلع على المقالة التي كتبناها في الصراط.

ثم استطردنا الى ذكر امتيازات الصحف فوجدنا اخيرا ان المستر فرنس يتكلم العربية المصرية ويفهم الخطاب العربي بغير حاجة الى ترجمان وقد جاء في الحديث ذكر رمضان فقال مستر فرنس (رمضان كريم) ولا بد ان القراء يذكرون ان مستر فرنس هذا كان قد جاء فلسطين منذ شهور وقد استزار الصحفيين واحدا بعد آخر.

...

كيف يدفعون المعتدلين الى التطرف؟

بدأت العمل في القضية الوطنية منذ بدء الاضطرابات وكنت لا زلت غير واقف على شيء من اعمال المجلسيين وليس لي بهم ولا بخصومهم صلة ولم يكن اذ ذاك موجب للحزبية اذ كانت الامة كتلة واحدة وقد اشتركت في الصراط الغراء لانني كنت اقرأها في حزب العمال (حينما كنت اتردد عليه يوم كان اخي سكرتيره) ثم اخذت بالكتابة فيها ثم راسلتها وقد وكلني الاستاذ القلقيلي بذلك فبدأت اسمع كلمات عتاب ولوم على هذا العمل من بعض من لا وجدان لهم وتعمدت ادقق في خطة الجريدة وفيما تكتبه وفي مسلك صاحبها وفي كل كلمة يقولها فما زادني انتقادهم وعتابهم الا ثباتا على خطتي مع هذه الجريدة ثم اضطررت كشف السبب عن هذا العتاب فوجدته ناشئا عن نزعة حزبية مستترة واصبحت اعتقد بانه لابد ان يحصل الانقسام لانني لم ار برهانا على الاخلاص وقفت نظري انتقاد صاحب الصراط لحالة الاوقاف والمساجد ففتحت عيني لهذا الامر فوجدت ان الامر هو اعظم مما يكتب فاستغربت سكوت الناس على هذه الحالة ووقاحة فئة لمجلس في موقفها فاعتقدت بانه لابد ان تأتي ساعة شديدة تناقش الامة فيها هذه الفئة حسابا عسيرا ولكنني اخذت على نفسي ان اوالي انتقادي مع الاقلال والاعتدال وهنا بدأ استغرابي من حالة الناس فذكرت حسنة لمجلسي وظف (ولم تتأخر الصراط عن نشرها) فوجدت ان الفئة التي كانت تتلذذ في بعض الاحيان لما كتبه قد اغتاظت من ذكر هذه الحسنة مع ضآلة اهميتها ثم وجدت ان الفئة المجلسية قد ماتت غيظا من تلك الانتقادات الحرة التي كنت ابديها او عنا انقلب هدوئي الى غيظ واعتقدت حقا بان المجلسيين فئة مبطلة وقحة اذ من اين اتاهم هذا الاعتقاد الذي يصور لهم ضرورة سكوت الناس عن اعمالهم وتلك الفئة التي قد غاظها ذكر حسنة ما الذي افهمها بانني كنت اكتب لارضائها او انتقاما من اشخاص بعضهم؟ بذلت وسعي لاسلك طريقا معتدلا الا انني وجدت نفسي امام فئة لا تذكر ان في الدنيا احدا غيرها ولا تبالي باحد وشاهدت من هذه الفئة دسا وتحاملا علي بمجرد كوني اميل الى جانب المعارضين وكثر التحامل والدس والتناقش والجدل بعد خروجي من السجن وصبرت ريثما ادرس القضية تماما واقف على جلائها وكان الامر تلميحا فاصبح تصريحا وحصلت مشكلة ارتني كيف يدسون وكيف يفسدون وكيف يهدمون وكيف يعملون على اغاظة من يستعمل ضميره ولو لا استعدادي واحتياطي ومعونة من يهمهم امري ويقظتي على مصالحي لكان الامر وخيم العاقبة ولكن الحمد لله قد حلت المشكلة وخذلت الفئة المبطلة وردا على هذا الموقف وعملا بالواجب نحو الحق رأيت ان اضاعف عملي وان اظل ناصرا للحق حتى ينتصر وسأظهر في مقالاتي المقبلة طرقهم الباطلة والله المعين.

احسان النمر

رسالة قلقيليه

شر لابد منه

ارسل سليم افندي عبد الرحمن مضبطة مملوءة بالمطاعن والشتائم في السيد عبد اللطيف ابو حنطش لان الحكومة عينته في اللجنة التي ستبحث في الغاء ضريبتي العشر والويركو ارسلها راجيا توقيعها من المخاتير والوجوه الخ... وقد وقع في (الفخ) نصف المخاتير وامتنع النصف الباقي عن التوقيع بالفة واباء ولما رأى النصف الاول غلطته ثار ثائره وظهرت عليه علامات الندم فاجتمع الوجوه والاعيان وكان الكلام يدور حول رأيين، الاول ان يتم الجميع على المضبطة على ان تكون هذه آخر مرة يوقعون فيها على مضابط من هذا النوع السافل، والرأي الثاني يقول بعدم التوقيع مطلقا لان قلقيليه تعتقد ان حزبية من يدعون الزعامة في طولكرم حزبية مجرمة تدور حول المطامع والمفاسد والله من العار ان يكونوا احجارا يأتمرون وانفارا يطيعون بدون كرامة ولا تفكير.

وقد تغلب الرأي الاول مع الاسف وحجة الذين دافعوا عنه ورجوا الجميع تنفيذه واقراره هي انه لو امتنع النصف الثاني عن التوقيع لحصلت في البلدة فتنة واصبحت البلدة المتحدة فرقتين تقتتلان وهذا بلاء عظيم

اذن كان التوقيع على المضبطة شرا لابد منه لدفع شرا اعظم . ومما هو جدير بالاعجاب ان المختارين اللذين امتنعا عن التوقيع في الاول ثبتا عند قولهما وامتنعا عن التوقيع تبارك الله فيهما. فهل يقلع اشباه الزعماء في طولكرم عن دس الدسائس والعمل على ايقاظ الفتنة النائمة يجب عليهم الامتناع حرصا على الاقل على ثقة الناس في غيرهم لانهم اصبحوا قدوة سيئة وحجر عثرة في سبيل الذين يرون خدمة امتهم بالاخلاص

وليس لنا الا ان نعتذر للسيد عبد اللطيف ابو حنطش عن مسلك قومنا ونرجوه ان يحملها على محمل (الاحراج) الذي برع في خلقه بعض الناس وهو كريم والكريم من عذر.

ماذا ينفع هذا؟!

قرأنا في الصحف ان بعض الناس يجمعون المال لشراء هدايا السجناء الاضطرابات في عكا ونحن نقول لهؤلاء السادة ان هذا لا ينفع مادام اهل هؤلاء السجناء في ضيق دائم وفقر مقيم فكيف يلذ للسجين اكل البقلاوة والحلويات بعد ان شبع من زيارة لاهله وهم في الحالة التي وصفناها وهل تطرد الحلويات مرارة الحزن والالم؟ كلا... ولكن قليل من الجهد لتخفيف حالة اهل السجناء افيد اما لجنة اعانات طولكرم التي ارسلت (للوفد الفلسطيني) اعانات باهظة بينما هي لم ترسل الى المنكوبين الا النزر اليسير ولم تقدم عن حساباتها حسابا فهو منوال حسن للنظام والتنظيم وعاش الاخوان في طولكرم.

وكيل نيابات جديد

يعلن للعموم ان جناب وزير المستعمرات قد عين المستر لويد بلد مساعد النائب العام في نيابات لند لمنصب وكيل النيابات العامة في حكومة فلسطين خلفا للمستر درايتون الذي وقع عليه الخيار لاشغال منصب واضع مشاريع القوانين. بلاغ رسمي

رسالة نابلس

منكوبو الاضطرابات والعيد

سنت سنة لا بأس بها نحو منكوبي اضطرابات سنة ٢٩ وهي ان تجمع لهم المساعدات في العيد وتقدم لهم هدايا ومآكل في ايام العيد وهذه فكرة طيبة وعمل نافع الا انني لما اجتمعت بهم في سجن القدس المركزي رأيتهم يعترضون على هذا العمل ويرون ان الافضل ان تحفظ اثمان الهدايا وما يجمع فيدفع لهم بعد العيد وهم يحولونه الى عيالهم لان اهلهم يقدمون لهم في العيد مآكل وهدايا وما يأتي من الجمعيات يكون فضلة وفي نهاية العيد تأخذه ادارة السجن وتطرحه وهذا معقول فهما بلغت حالة اهلهم من الفقر لابد ان يحصلوا على شيء من المآكل يقدمونه لرجالهم فاذا قدمت لهم مساعدة من الجمعيات والوطنيين فهذه يحولونها الى اهلهم واهلهم يعوضون بها عما صرفوه للعيد من اجرة سفر ونفقات فآمل من كل من يطلع على هذه الكلمة ان يبذل جهده لتقديم ما يمكنه في العيد كي يقدم للسجناء في سجونهم نقدا في سجن القدس وعكا وهم يحولونها الى اهلهم ولا ينبغي ان يدفعوها الى احد يوزعها لانها لا تصل وان كان لابد من التوزيع فالى اهلهم وهو ما اراه افضل حيث يوجد اناس الشهداء وعائلاتهم فالافضل ان يوزع بما يبد وآمل ان يتعاون الكتاب والغيورون على ذلك.

وهنا اوجه سؤالا الى جمعية مساعدة منكوبي الاضطرابات وعلى رأسها صاحب الفضيلة الشيخ امين لماذا لا يجمعون شيئا لعائلات هؤلاء المساكين ولماذا ينهمكون بالحزبيات ويتركون الاشبال ينهشهم الفقر ثم لماذا لا يصدرون بيانا عن كيفية صرف وارد قرية دير عمرو التي اشتروها من اموال الاعانات ام ان واردها مع قلته يصرف ايضا للحفلات ونحوها؟؟

البلدية ايضا

وضعت البلدية امام عينها اصلاح الشوارع الرئيسية في الداخل والخارج وكما قلت سابقا قد ساعدها الزلزال فوسعت الشوارع الداخلية ثم زفتت الشوارع في الخارج وفتحت شوارع جديدة في الجبل ثم وسعت شارع رفيديا الفوقاني، وهنا لابد من كلمة رد على العيبالي التي نشرت سابقا في احدى الصحف وهي (انه ادعى ان هذه الطريق اعا فتحت ارضاء لخاطر الطائفة السامرية التي بنت مبانيها هناك وان البلدية اهملت شارع جبل عيبال) وهذا كلام مختصر وهي ان الشارع الذي وسع انفق عليه ما بقي بعد تزفيت شارع المحطة وكان ما صرف عليه نحو ١٥٠ جنيه فقط ولم يعبد ولم يزفت اما شارع الجبل الشمالي فهو طويل جدا وتعبيده وتزفيته يحتاج الى مبلغ كبير يجب ان يدخل في الميزانية للتصديق ثم تعمل الوسائل الكثيرة للحصول على ماكينات التعبيد وهذا أمر واضح. وقد ادعى العيباليون ان ما تصرفه البلدية على محلتهم هو اقل بكثير من الضرائب التي تجبيها منهم وبعد البحث ظهر العكس ولكن هل يقترح امثال هؤلاء بالارقام الصريحة هذا ما يود العقلاء ونحن لا نكره الانتقاد انما الذي نخشاه ان يكون هذا الانتقاد عن نية سيئة وبدافع خارجي لا يشرف الدافع. ومثل هذا ما كتبه كافر سكي في صحيفة مجلسية بعد ان كان يكتب في جريدة السلام يطالب انتخاب البلديات لان رؤساءها اصبحوا مثريين وهذه وقاحة كبيرة لان حسابات البلديات يدققها مدقق حسابات الحكومة في كل سنة والان وقد انتهت البلدية من الشوارع الرئيسية ومن فتح الشوارع الضرورية للدور والمحلات الجديدة فقد بدأت في تصليح الشوارع الثانوية فاخذت باصلاح شارع ثانوي لا تقل اهميته عن شارع رئيسي وهو الشارع الموصل بين الشارع الخارجي والشارع الداخلي وهو يمر من امام سراية الحاكم الاداري وهذا على جانب كبير من الخطر لانه مرتفع وعلى جانبيه وديان وهو في بعض جهاته ضيق والبعض الاخر متسع لتنظيم هذا الشارع هو من اضر الضروريات للبلد ولاسيما بعد ان بنيت مباني كثيرة في الجهة الشمالية ووجود سراية الحاكم الاداري والمستشفى فيها ثم بدء بناء دور المحاكم في تلك الجهة ايضا

واصلحت البلدية قهوتها امام لوكاندة فلسطين فتضاعف واردها

مشروع المياه الخطير

كان الاشخاص مثلا عليا وخططا كذلك للدوائر ولاسيما اذا وجد على رأسها رئيس عامل مفكر وهكذا بلدية نابلس فانها وضعت نصب عينها تحسين البلد وتقدمها ما امكن فقد اصلحت الشوارع وتصليحها ثم حسنت التنويرات ثم فكرت بمشروع خطير يعود على البلد بنفع جزيل وهو توزيع مياه رأس العين على الدور البلدة التي انتشرت في اطرافها انتشارا عظيما وابتعدت السواقات فاصبحت شديدة الحاجة الى الماء وقد اهتمت البلدية بهذا المشروع قام حضرة رئيسها جناب سليمان بك طوقان بالسعي الحثيث فوصل الى اقناع الحكومة بالفكرة ورفعت الى وزارة المستعمرات واتى الجواب بالرضا عن هذا المشروع مادام فيه نفع البلد وحاجتها اليه ويؤمل ان يصدق عليه فخامة المندوب الجديد بعد اعادة النظر في وقت قريب اي قبل نيسان المقبل ان شاء الله تعالى

احسان النمر

بيان

الى الامة العربية الفلسطينية الكريمة

كان الصهيونيون اثناء انعقاد مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول يراقبون ابحاثه ومقرراته بمنتهى القلق والحذر، وكانوا يوجهون اليه حملاتهم الطائشة ذلك بعد ان تحققوا انه اقوى عضد لصد غاراتهم ورد كيدهم في نحورهم وان من اكبر غاياته تشجيع التجار الوطنيين والمنتوجات العربية ومن اهم مقرراته مقاطعة البضائع الصهيونية وما يمكن الاستغناء عنه من المنتوجات الوطنية.

ولقد اخذوا في الاونة الاخيرة يدبرون الخطط لتثبيط عزائمنا فاغتنموا فرصة قرب حلول عيد الفطر المبارك وملأوا الانظار والاسماع تنزيلاتهم المغرية وما هي بتنزيلات بل هي تضليل ومخادعات يقصد بها القضاء على مبدأ الشبان القويم.

ولما كان اعتقادنا راسخا بان مثل هذه الدعايات الباطلة لا تنطلي على ابناء الامة البررة جئنا نذكر سيداتنا وشيبنا وشباننا بشراء جميع حاجاتهم من المتاجر والمنتوجات الوطنية وناشدهم باسم هذا الوطن والوطنية ان يثبتوا للملأ انهم امة حية تعرف كيف تحافظ على كيانها تذود عن حوضها مهما كلفها الامر من مرتخص وغال ونفس ونفيس.

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني
سكرتير يوسف عبده رئيس راسم الخالدي.

حملة الصهيونيين

على راغب بك

يحمل الصهيونيون على سعادة راغب بك النشاشيبي حملات شعواء وهم في القدس يسعون لانشاء بلدية مستقلة عن بلدية القدس نكاية في راغب بك وبجد صحف المعارضة تحمل على الصهيونيين ثم ترى مع هذا ان الصحف الصهيونية ساكتة عن الحاج امين ويقابل ذلك سكوت الجامعة ولكن اذا كان عقلك مثل عقل العصبة المجلسية فانك تستنتج ان راغب بك والمعارضين صهيونيون وسبحان واهب العقول

اعلان

نعلن للعموم ان اخانا (محمد احمد ابو لبن) الذي انفصل وانسحب وقطعت علاقته من شركتنا التي تشتغل تحت عنوان (احمد حسن ابو لبن واولاده بيافا) اعتبارا من تاريخ ٢٠ ايلول سنة ٩٢٧ وهو مازال كذلك حتى الان ولم يكن له اي علاقة بالشركة المذكورة لذلك وتأكيدا لاعلاناتنا الخصوصية السابقة في هذا الموضوع نثبت هذا الاعلان للجميع ليحيطوا به علما.

اصحاب شركة احمد حسن ابو لبن واولاده
حسن ابو لبن. رشيد ابو لبن. حامد ابو لبن.

اعلان

صادر من دائرة اجرا الرملة

في القضية الاجرائية نومرو ٦٩٥ سنة ٩٣١

اسم المحكوم له: السيدة امونه بنت صالح افندي علاء الدين ارملة المرحوم محمود بك النصين

اسم المحكوم عليه: السيد ابراهيم بك بن علي بك النصين . ونحفه بنت السيد داود ضيا الناجي وعلي افندي ابن المرحوم ابراهيم افندي احمد الخيري من الرملة

مصدر الحكم وتاريخه ونمرته: محكمة صلح الرملة مؤرخ في ٢١-٣-٣١ دوسيه ١٧٧٨-٩٣٠

نوع الملك: دارين واقعتين في محلة البعاوية بقصبة الرملة. قيدين بدائرة الطابو تحت نومرو ١١٤ سنة ٣٢٧ و ٦١٠-٩٢٦ و ٨٨ حزيران ٣٢٤١

مقدار الحصة: حصة من حصة

الدار الاولى: كاملا

الدار الثانية: ١ من ٢ و ٦ من ٢٤

اوصافه: الدار الاولى: محدودة قبلة الطريق شرقا زاوية العمري شمالا الضبط سابق والان ورثة صالح التونه غربا دار ارقيه بنت محمود افندي الناجي سابق والان ورثة محمود بك النصين وهي عبارة عن طابقين سفلي وعلوي فالسفلي يشتمل على اربعة غرف غرفتين منشأتين بعقد واحد والغرفتين الاخرين ذات عقد واحد ولها ساحة سماوية وايوان كبير، اما الطابق العلوي فيصعد اليه بدرج له باب مستقل عن الدار السفلية يحتوي على ثلاث غرف غرفتين منهم مهدومان السقوف والغرفة الثالثة صالحة للسكن وله ساحة سماوية ومنافع

الدار الثانية. محدودة قبلة طريق شرقا دار ورثة محمود بك النصين وشمالا دار وورثة عمر ابو خاطر وغربا زقاق غير نافذ ان هذه الدار عبارة عن طابقين علوي وسفلي السفلي عبارة عن ثلاث غرف وايوان ومنافع والعلوي عبارة عن غرفتين

القيمة المخمنة: الدار الاولى بمبلغ مائة وعشرين جنيها والثانية مائة وثمانون جنيه

سيطرح في ميدان المزايدة العلنية الدارين المذكورين اعلاه خاصة المرحوم محمود بك ابن يحيى بك النصين مورث المحكوم لها والمحكوم عليهم بالنظر لعدم قابلية قسمتها واخراج مقسم للمحكوم لها على حدته تتوفر فيه المنافع الشرعية

فعلى كل من له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثون يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تساق للمزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها اقل من خمسة في المائة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية وان اجرة الدلال ورسم التسجيل على المشترى

مأمور اجرا الرملة

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا دوسيه ٥٠١٥ سنة ٩٣١.

الدائن المحكوم له: يوسف بك السعيد.

المديون عليه: فاطمة بنت داود مصطفى.

بتاريخ ٢٦-١-٩٣٢ اعطيت الاحالة الموقتة على ملك المحكوم عليها المعلن عنه في جريدة الصراط المستقيم بتاريخ ٨ كانون اول سنة ٣١ عدد ٥٧٥ وقد رست المزايدة على يوسف بك السعيد بمبلغ اثنا عشر جنيها لهذا فان الملك المذكور مطروح للبيع لمدة خمسة عشر يوما من تاريخه وبعدها تعطى الاحالة القطعية على الملك لاسم المشترى حسب شروط القائمة الموجودة بيد الدلال وعليه صار اعلانه.

مأمور اجرا يافا

...

تعليقاتي على مقال فلسطين

الفلاح والمدني «١»

طالعت علينا جريدة فلسطين العربية بمقال يزين جيدها وتدرع صداه في قلب كل فلاح قروي مظلوم ومهضوم الحقوق مهيض الجناح. تحت عنوان الفلاح والمدني قامت بالصدق قالت الحق وهذا شعارها. ذكرت حقائق لم يذكرها أحد قبلها ولعمري انها الجريدة واقفة على مكنونات كل حركة فلسطينيه

إذا قالت حذام فصدقوها. فان القول ما قالت حذام هاك ماتقول بشأن الفلاح والمدارس

إن المدارس كل المدن فاذا شاءت القرية ان تفتح مدرسة فعليها ان تبنيها بنفسها ثم تأخذ من الحكومة اتفه المساعدة في حين ان اكل مدينة مدرستها او مدارسها المملوكة للحكومة والتي لا ينفق عليها احد غير الحكومة ثم ان التعليم الثانوي كله للمدن. تعليقا على هذا نقول

لا نجحد ادارة المعارف العامة التي يديرها (مستر ومن اليرطاني) ان قرى عديدة في اللوائين الشمالي والجنوبي وتوضيحا في كل قضاء بل في السهل والجبل. محرومة من مدارس الحكومة. بعضها يعلم ابناءها على طريقة الكتاتيب المدارس الاهلية القديمة. يزاول التعليم هناك مشايخ يساعدهم في مهنتهم هذه عصا الخيزران والجلد لا غير

وهناك قرى في السهل والجبل لها مدارسها القديمة اصابها وابل من رحمة المعارف فارسلت اليها معلمين. بيد ان هذه القرى السعيدة كثر اولادها فطلبت من المعارف معلمين اخرين وبعضها طلبت توسيع مدرستها فكان الجواب لهما سلبيا

فالنوع الثاني فلقيليه. ضاقت مدرستها بابنائها فطلبت انشاء غرف جديدة تلحق بالمدرسة القديمة. ومعلمين اخرين فباءت بالخسران والفشل المبين. لانها قروية ولان اهلها فلاحون. واني لاعجب كيف لم تصبها رحمة (المدن) مع انها في عداد (المدن) عند ادارة المعارف ورحمتها العامة حددت اعمار الطلاب الداخلين فيها مع ان المحرومين ذلم يدخل المدرسة في عمره القانوني ومن ثم طفق اولياؤهم يرسلونهم الى المدرسة قبل الميعاد بسنتين وثلاث. ولا مانع في هذا على ما اظن والمدرسة ليست ابتدائيه كاملة تنقص سنتين عنها. فتنتهي بالفصل الرابع. السنة. فيخرجون ليشتغل معظمهم غيرهم وهاهم زرافات يودعون مقاعد العلم (اواه) ومن اكرهم في الثالثة عشرة في كان يريد الكتب له شقاء في هذا الوجود

صغير في جسمه وعلمه. الخ الله ايها الفقراء الذين حرمتم من مناهل العلم وانتم في المرحلة الاولى من اعماركم اخشى أن تعود اليكم امنكم الاولى. على كره الدهر وتموير العيش. (معاذ الله ان يكون المعلمون مقصرين (ومن كان غنيا ذهب (الى مدرسة طولكرم المدينة) ليتم دراسته الاولى والثانوية اذا شاء. والاغنياء في هذه الدنيا قليلون

هذا شيء نشاهده (في مدرسة قلقيلية) تخرج الزفرات من حرارته

ولولا ان الله قيض للبلدة (شيخين) فتحا مدرستين استوعبتا عددا كثيرا من الاولاد الراغبين في العلم لكان الخطب عظيما والمصاب جليلا

بيد ان اولياء الطلاب يرغبون في مدرسة الحكومة لتبنيها على اصول التدريس الحديث. وهربا من التكاليف المدرسية لان الفلاح القروي فقير ضعيف من حول ما لا تطيقه نفسه

هذا ما تعمله ادارة المعارف العامة لا لا اقول هذا بل هذا ما تعمله الحكومة مع قلقيلية البلدة الكبيرة التي نيف عدد ابنائها والاخرى بنفوسها ما قارب الثلاثة الاف جنيها سنويا على الضرائب وفي السهل والجبل مدارس قديمة يجب امر الصحة فنرفع تقاريرها الى الحكومة ذات فيها عدم صحتها فأمرهم بانشاء غيرها على قواعد الصحة الحديثة. هذا بالكبره ونشكر ادارة الصحة على عنايتها بالصحة عناية زائدة

حدث هذا في قرية كفرسابا قضاء طولكرم. ارادتها الحكومة ان تنشىء مدرسة جديدة تبنيها بنفسها فعجز الاهلون القرويون عن هذا الانشاء الجديد فكان جزاء العجز اغلاق المدرسة القديمة وبقيت موصدة سنة كاملة والطلاب في طرقات القرية يمرحون حتى هزت الغيرة اناسا من قلقيلية حنوا على هذه المدرسة شفقة على ابنائهم المساكين فبنوها بانفسهم وتولى الحانون من قلقيلية جمع النفقات حدثوني انهم لاقوا صعابا في جمعها من الفلاحين القرويين الفقراء المرملين. وشاهدت بعيني الصعاب اذ كنت مرافقهم في احدي اسفارهم الى تلك القرية (هذا شأن الفلاح القروي يا قوم) وقرية كفرسابا تدفع اموالا للحكومة لا تقل عن ثلاثمائة جنيه سنويا ومن قبلها قرية الطيرة قضاء طولكرم. بنت مدرستها بنفسها وهذه القرية تدفع اموالا للحكومة اكثر من الاولى.

ومن اراد الوقوف على هذا ان كان يهمه الفلاح القروي المسكين. فليترك الميلا من وقته الذي ينفقه في الخصومات الحزبية. وليقرأ تقارير ادارة المعارف العامة السنوية.

وفي السهل والجبل قرى عديدة لا مدارس لها البتة. اذا خاطبت الحكومة في شأن تعليم اولادهم تجيبهم ابنوا مدرسة بانفسكم.

وقرى اولادها يقاربون العدد القانوني وقد لا يبلغون في بعض قرى نجيبهم حتى يكمل العدد القانوني.

ولا استطيع احصاء القرى المحرومة من مدارس الحكومة فالحكومة تعلم اموال البلاد لانها المسؤلة عنها فياليت شعري ايجوز ان تحرم قرى عديدة وهذه القرى منها. من مدارس الحكومة وهذا العصر عصر العلم والنور زد على هذا ان الفلاحين ٧٥ من سكان البلاد.

وها انا الحق بما قالت. احد الناس يتجول سائحا في قرى الجبل وجبل القدس خاصة. فسأله حين خرج عن المدارس. فاجاب سلبا فعجبت من عمل زعماء عاصمة جبلهم الذين نسوا فلاحيهم وهم جنودهم في حزبياتهم فعلمت ان القوم لا يعرفون سوى انفسهم وهم ارستقراطيون قبل حاجتهم وبعدها ديموقراطيون في وقتها.

أليس العجب منذ مدة خلت طردت الكلية العربية بالقدس ستة طلاب (اظنهم مدنيين) فثارت عواصف وهبت زوابع من كل النواحي يتوسلون الى الحكومة بارجاعهم. اضم صوتي لصوت الصارخين من اجلهم. ولكن ما بال العواصف التي ثارت والزوابع التي هبت بالامس بشأن ستة طلاب لا تثور وتهب من اجل فئة كبيرة هي كتائب الوطن اذا اشتد الخطب وادلهم. ياقوم تريدهم بكم بلاء دوائر الحكومة صراخا يطالب الفلاح العادلة. يا صحافة نريدمنك ان تناصري الفلاح وتطالبي بحقوقه كما طالبت وناصرت بالامس اخرى والله لا يضيع اعمالكم

قلقيليه — محمود درهم

جمال الجسم

للذين ان خير ما يغسل به الوجه والبدن وسائر اعضاء الجسم الصابون المصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضارة والجمال مع النظافة ولا ريب ان صابون

أحمد افندي الشكعه ماركة الجمل

المصنوع في نابلس مصنوع من جود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضارة والطراوة والجمال مع النظافة فتنصح الجمهور باستعماله لصلاحيتهم

امساكية شهر رمضان المبارك

لسنة — ١٣٥٠

ايام	عشاء (س ق)	امساك (س ق)	شروق (س ق)	ظهر (س ق)	عصر (س ق)	غروب افرنجي (س ق)	امساك ف (س ق)
سبت	١ ٢٦	١١ ٥٢	١ ٥١	٦ ٥٦	٩ ٤٣	٤ ٥٤	٤ ٤٨
احد	،،	٥١	٥١	٥٦	**	٤ ٥٥	٤٨
اثنين	،،	٥٠	٥٠	٥٥	**	٥٦	٤٨
ثلاثاء	،،	٤٩	٤٩	٥٥	**	٥٧	٤٧
اربعاء	،،	٤٨	٤٨	٥٤	**	٥٨	٤٧
خميس	،،	٤٧	٤٧	٥٤	**	٥٩	٤٧
جمعة	،،	٤٦	٤٦	٥٣	**	٥ ٠٠	٤٦
سبت	٢٥	٤٥	٤٥	٥٣	٤٢	١	٤٦
احد	**	٤٤	٤٤	٥٢	**	٢	٤٦
اثنين	**	٤٣	٤٣	٥٢	**	٢	٤٦
ثلاثاء	**	٤٣	٤٢	٥١	**	٣	٤٥
اربعاء	**	٤٢	٤١	٥١	**	٤	٤٥
خميس	**	٤١	٤٠	٥٠	**	٥	٤٥
جمعة	**	٤١	٣٨	٤٩	**	٥	٤٤
سبت	٢٤	٤٠	٣٧	٤٩	٤١	٦	٤٤
احد	**	٣٩	٣٦	٤٨	**	٧	٤٤
اثنين	**	٣٨	٣٤	٤٧	**	٨	٤٣
ثلاثاء	**	٣٧	٣٣	٤٧	**	٩	٤٣
اربعاء	**	٣٦	٣١	٤٦	**	١٠	٤٢
خميس	٢٣	٣٥	٣٠	٤٥	**	١١	٤٢
جمعة	**	٣٣	٢٨	٤٤	**	١٢	٤٢
سبت	**	٣٢	٢٧	٤٤	٤٠	١٣	٤١
احد	**	٣٠	٢٥	٤٣	**	١٤	٤١
اثنين	**	٢٩	٢٤	٤٢	**	١٥	٤١
ثلاثاء	٢٢	٢٧	٢٣	٤١	**	١٦	٤١
اربعاء	**	٢٦	٢٠	٤٠	**	١٧	٤٠
خميس	**	٢٤	١٩	٤٠	**	١٨	٤٠
جمعة	**	٢٢	١٧	٣٩	**	١٩	٤٠
سبت	**	٢٠	١٦	٣٨	**	٢٠	٣٩
احد	**	٢٠	١٥	٣٧	**	٢٠	٣٩

لا زيد على حصة الامساك ٢٠ دقيقة تحصل حصة الفجر — صلاة العيد الساعة ١٢ و ٥٠ دقيقة

«ديوان الملاخ»

هو ديوان سيباشر طبع الجزء الاول منه قريبا وهذا الجزء يشتمل على مختار الشعر الذي نظمته في الوصف والسياسة والنقد والادب والاجتماع مع شيء من التفسير والتعليق

وقيمة الاشتراك فيه خمسة وارب قروش سورية في طرابلس وخمسون في الخارج محسوبا منها اجرة البريد وتقابل ذلك ثلاثة عشر قرشا فلسطينيا ترسل الينا بعنوان (طرابلس الشام نديم الملاخ) مع بيان عنوان المرسل المشترك.

فنأمل من ذوي الغيرة على الادب ان يؤازرونا باشتراكهم في طبعه.

الفريدة في الفريضه

كتاب الفه الاديب السيد نسيب البيطار رئيس كتبة المحكمة الشرعية في القدس مشتمل على ما يحتاجه القاضي والمحامي وكاتب المحكمة الشرعية في كل باب من ابواب الفرائض والقسمة مع الحساب والقسمة حسب القانون الانتقالي

هذا مع ايضاح العبارة وبيان الامثلة التي تستخرج منها المسائل

وبالجملة ان هذا الكتاب يصح ان يقال بحق انه بغية الطلاب وهو يطلب من مؤلفه في القدس ومن سائر المكاتب المشهورة

مطبعة الصراط المستقيم